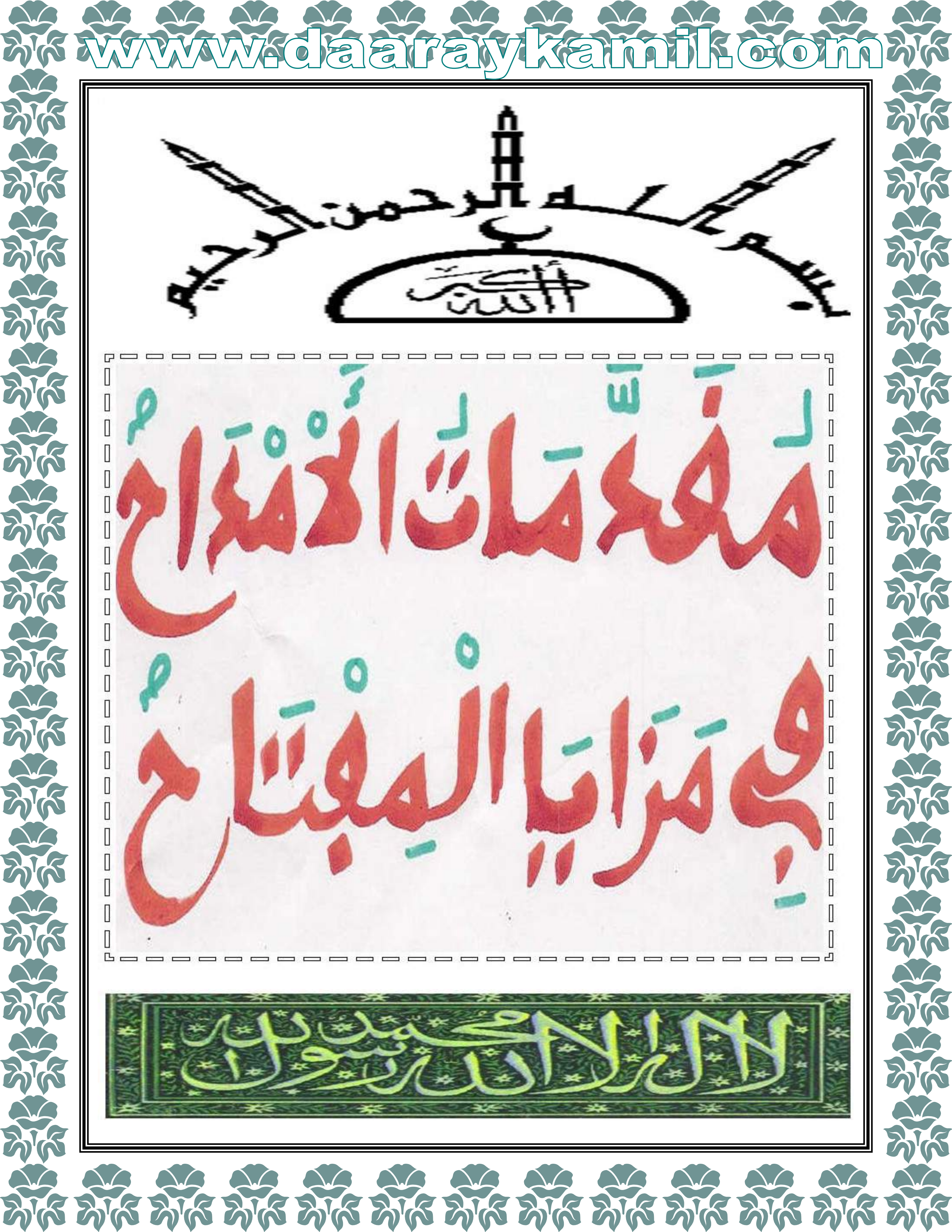

www.daaraykamil.com
بسم الله الرحمن الرحيم
الله أكبر
مقدمات الأمداح
في مزايا المفتاح
لا إله إلا الله محمد رسول الله



مقدمات الأمداح في مزايا المفتاح

للشيخ أحمد الخديم

كان له بكرمه الباقي القديم

طبع

بإذن صاحب الفضيلة

الشيخ صالح امباكي

طوبى – السنغال


أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم رب أعوذ بك
من همزات الشياطين وأعوذ بك
رب أن يحضرون بسم الله
الرحمن الرحيم وصلى الله
تعالى على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
مقدمات الأمداح
في مزايا المفتاح



صل و سلم عليه الفتاح
بآله وصحبه كمامة الأفراح
اللهم بعز وجه الله تعالى الكريم
صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد ذي التكريم
وعلى آله وصحبه يا من به وبهم
عليه السلام وعليهم الرضوان
كن لي بما أروم واجعل هذه
الأمداح مراحب المكتوبات إليك
وإليه وإلى أحبابك أمين يارب

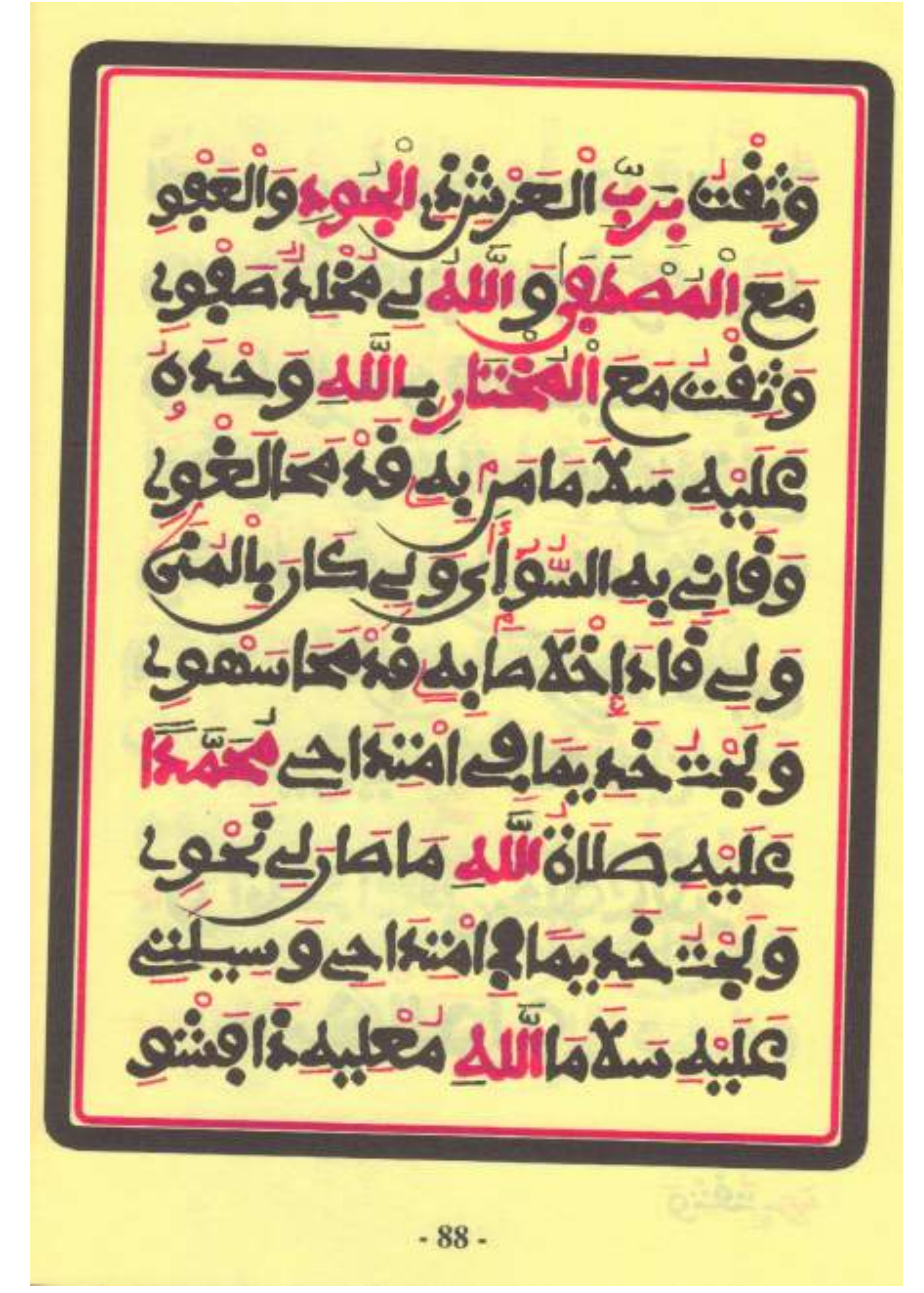


العالمين وبشر كاتبيه عليه الصلاة
والسلام بكتابتها وقراءتها
والنظر إلى حروفها حيث كتبت
أو قرأت أو نظر إليها إلى الجنة التي
وعد المتقون واجعلها فيها
مما تشتغل به حور العين
آمين يا رب العالمين

وإنك لعلى خلق عظيم

حرف الواو

وثقت بربه



وَتُفَنْ بِرَبِّ الْعَرْشِ نِ الْجُودِ وَالْعَفْوِ

مَعَ الْمُصْطَفَى وَاللّٰهُ لِ مَغْلِهَ صَفْوِ

وَتُفَنْ مَعَ الْمُخْتَارِ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ

عَلَيْهِ سَلَامَا مِرْ بِي فَهْ مَعَ الْغَوِ

وَفَانِ بِهِ السَّوَاءِ وَبِ كَارْ بِالْمَنِّي

وَلِ فَاءِ إِخْلَاصَا بِي فَهْ مَعَ اسَهْوِ

وَلِبْتَ خَهْ بِمَافِ امْنَهْ احِ مُحَمَّدًا

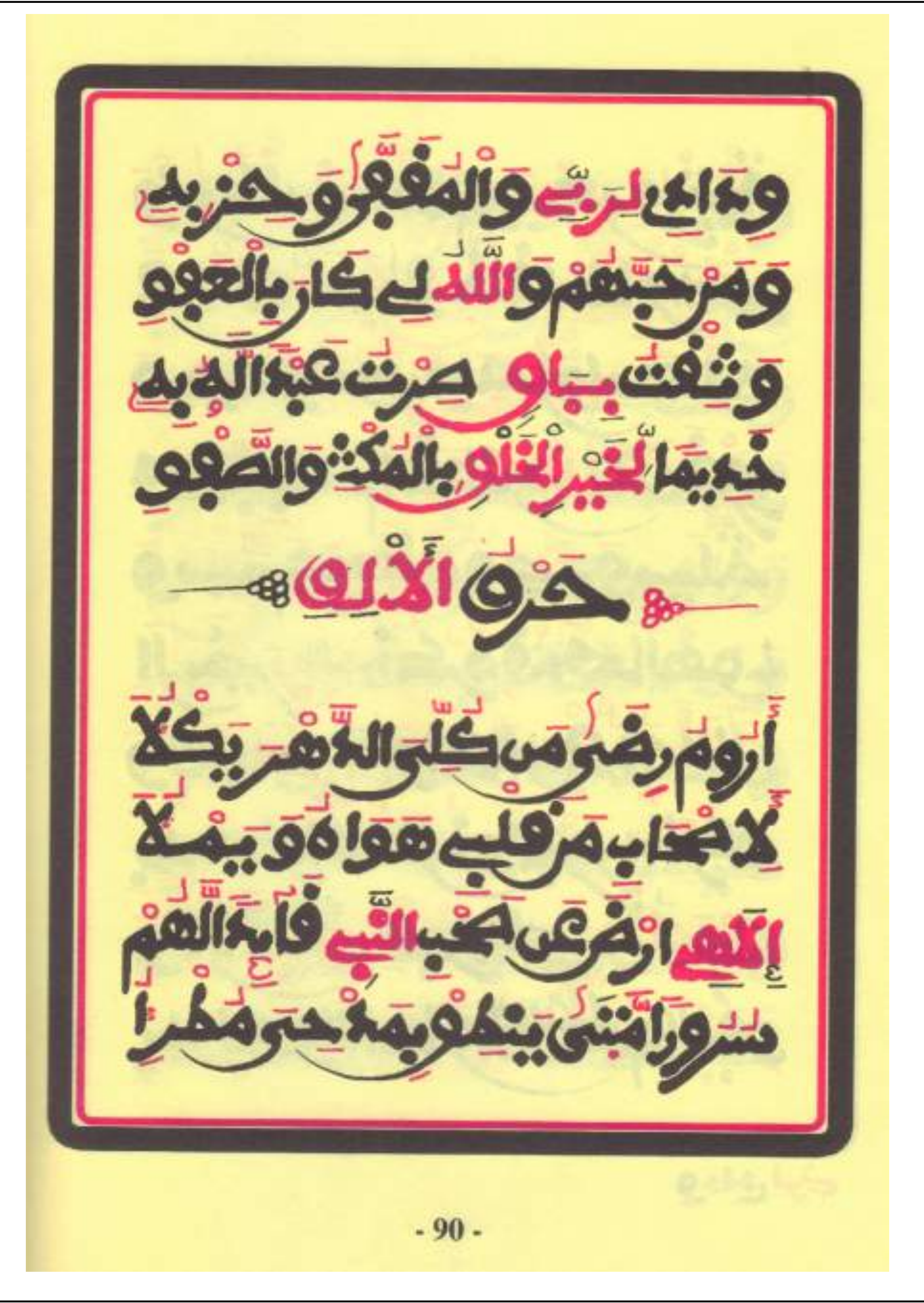
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ مَا طَارِ نَحْوِ

وَلِبْتَ خَهْ بِمَاجِ امْنَهْ احِ وَسِيلَتِي

عَلَيْهِ سَلَامَ اللّٰهِ مَعَلِيهِ ةَ افْشُو



وفي كل فن علم وسعي ورتبة
عن المصطفى في خلقه الحائز العلو
وجيه وصول واصل واسع له
صحاب بهم أغناني الله عن غزو
وسيم ووهاب وصي وسيلة
الى خير رب ذكره فهما الهوى
وفي كريم واعد وعده أتى
به لسوانا مال ذو الجور بالرعو
ولي نبي للبرايا رسول من
به لسوانا سا وفي القلم والسهو


حرف الألف


أحبتي الله أربع صحب نبي بهم
أبى الله إلا كونه سيدا بهم
أسود على الأعدا مصابيح في الدجى
وكل شجاع رأس في الكفر يجزا
أيا خادم المختار لا تنس صحبه
بمدحتهم فالمدح مدح محمدا
أبوبكر



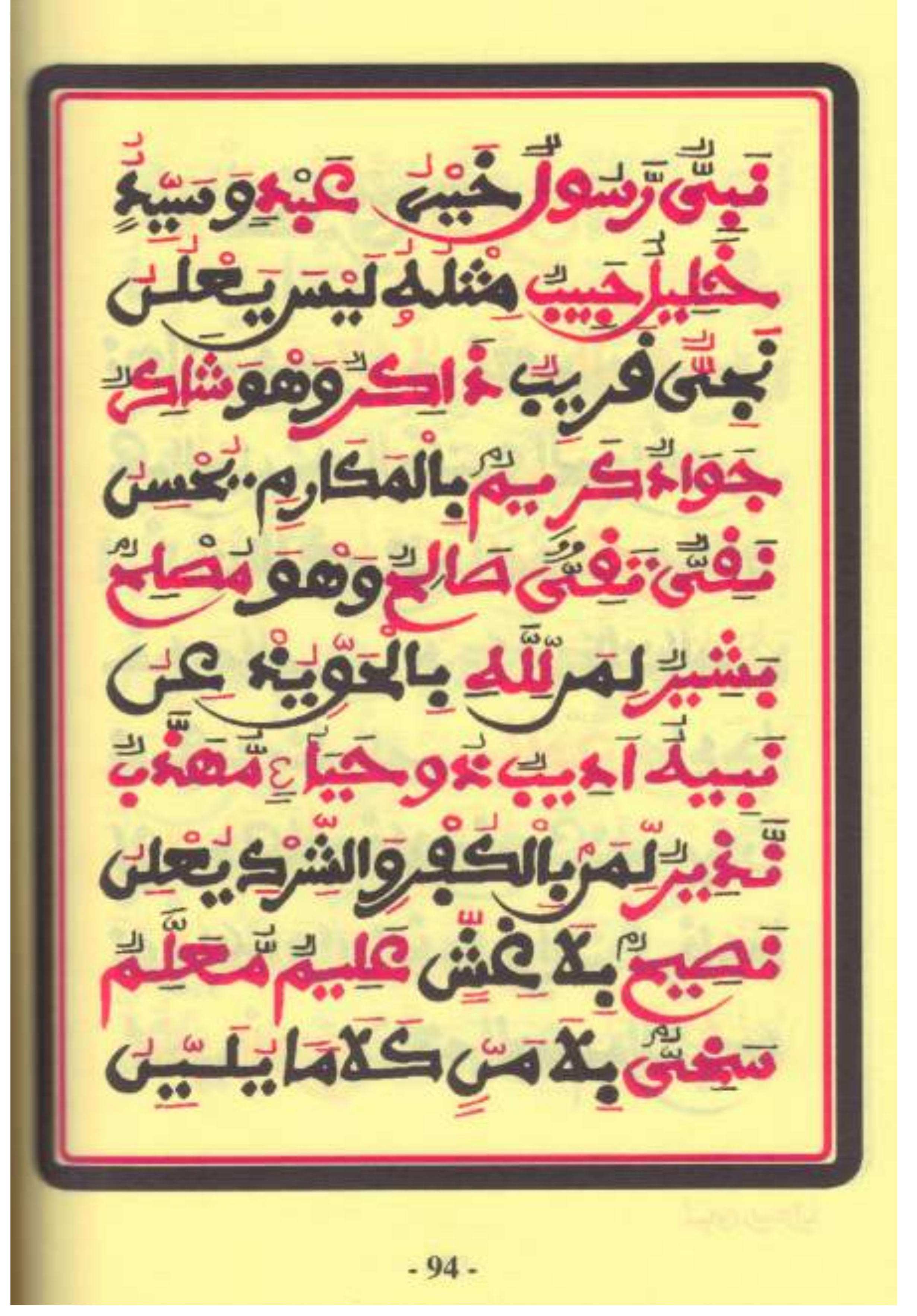
أبو بكر الصديق والصدق والوفا
رفيق النبي المصطفى الغار أنبا
أبو حفص الفاروق وشرواه ناصر
به اعتز دين المصطفى إذ تبرزا
أجل الصحب مرضاهم ابن عفان ذو الحيا
له النور ثم النور نعم المبوأ
أبو سبطي المختار وهو ابن عمه
علي علا فاختير نعم المجرا
أصحب رسول الله إني خديمه
محبا لكم في الله والله يكلا



حرف النون

نهاني حب الله نعم المهيمن
عن الجهل عما الخنزير والعوافس
نبذت اللغى عبد المولى وحده
خديما المرء عن ذكره كلت الألسن
نسقت بنا المبين بالحق مادحا
لفرد على خلو من عنده يدى
نويت دوام الذكر والشكر خادما
لخير الورى نعم الحسيب المقربين

نبي رسول



نبيّ رسول خير عبده وسيد
خليل حبيب مثله ليس يعلى
نجيّ قريب ذاكر وهو شاكر
جواد كريم بالمكارم محسن
نقيّ تقيّ صالح وهو مصلح
بشير لمن لله بالتوبة عن
نبيه أديب ذو حياء مهذب
نذير لمن بالكفر والشرك يعلى
نصيح بلا غش عليم معلم
سخيّ بلا منّ كلاما يلين



نجيب عجيب ناصب وهو ناسك
هو الآمر الناهي الذي الخير بيده من
نقيب رقيب مستجيب مهذب
مسيح ملاذ وهو ماح ومحسن
نسيب حسيب ذو عطايا مفخم
هو الناس والميزان نعم الممكن

حرف النون

نبي له شأن عظيم مبين
هو المصطفى المختار وهو المعين

نبوته



نُبُوَّتُهُ قَبْلَ الْبَرَايَا فَهْوَ انْجَلَتْ
لَهُ السَّبْقُ حِينَ الْجِسْمُ فِي الطِّينِ يَخْتَزِنْ
نَجِيبٌ مُجِيبٌ مُوصِلٌ مَنْ لَهُ انْتَحَى
مُعَلٍّ وَمُفْضَالٌ وَمُغْرٍ وَمُعْلِنْ
تَعَالٍ وَإِبْقَاءٌ وَفَوْزٌ بِهِ لَا عَنَا
بِكَوْنِهِ خَدِيمَ الْمُصْطَفَى تَتَبَيَّنْ
نَصِيحَتُهُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ لِي بَدَتْ
بِهِ قَالَ لِي الرَّحْمَانُ سِتْرًا بِخَصِّ
نَوَيْتُ رِضَى الرَّحْمَانِ فِي جَنَّةٍ هَنِي لِمَنْ
إِلَى غَيْرِ نَحْوِهِ سَاوَ مَنْ بَشَرِيَّةٍ عَنْ





نَوَيْتُ بِمَالِي أَخْتَبِرْ شُكْراً بِنِعْمَةٍ
لِخَيْرِ الْوَرَى نِعْمَ الْمُقَفَّى الْمُعَيَّنِ

حَرْفُ الْكَافِ

كَتَبْتُ وَكُلِّي فَارٌّ وَالذَّنْبَ وَالشِّرْكَا
وَقَبْلَ اشْتَرَى رَبِّي النَّبِيَّ بِعَقْدِهِ تَرَكَا
كَلَامِي وَنِيَّاتِي وَفِعْلِي تَوَجَّهَتْ
إِلَى مَنْ كَفَانِي السُّوءَ وَالضُّرَّ وَالشَّكَا
كَفَانِي حَبِيبٌ مَانِعٌ جُمْلَةَ الْعِدَى
وَلِي فَاءُ أَحْبَابٍ بِهِمْ أَظْهَرَ النُّسْكَا



كَتَبْتُ وَفِيهِ شُكْرُ رَبِّي مُخَاطِبَا

لِمَنْ حُبُّهُ عَنْ كُلِّ كَلٍّ زَحْزَحَ الضَّنْكَا

كَرُمْتَ وَوَفَّقْتَ الْكُلَّ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ

عَلَيْكَ صَلَاةٌ طِيبُهَا أَخْجَلَ الْمِسْكَا

كَشَفْتَ الدُّجَى عَنَّا وَأَرْشَدْتَنَا مَعَا

عَلَيْكَ سَلَامٌ عَرْفُهُ يَزْدَرِي الْبَنْكَا

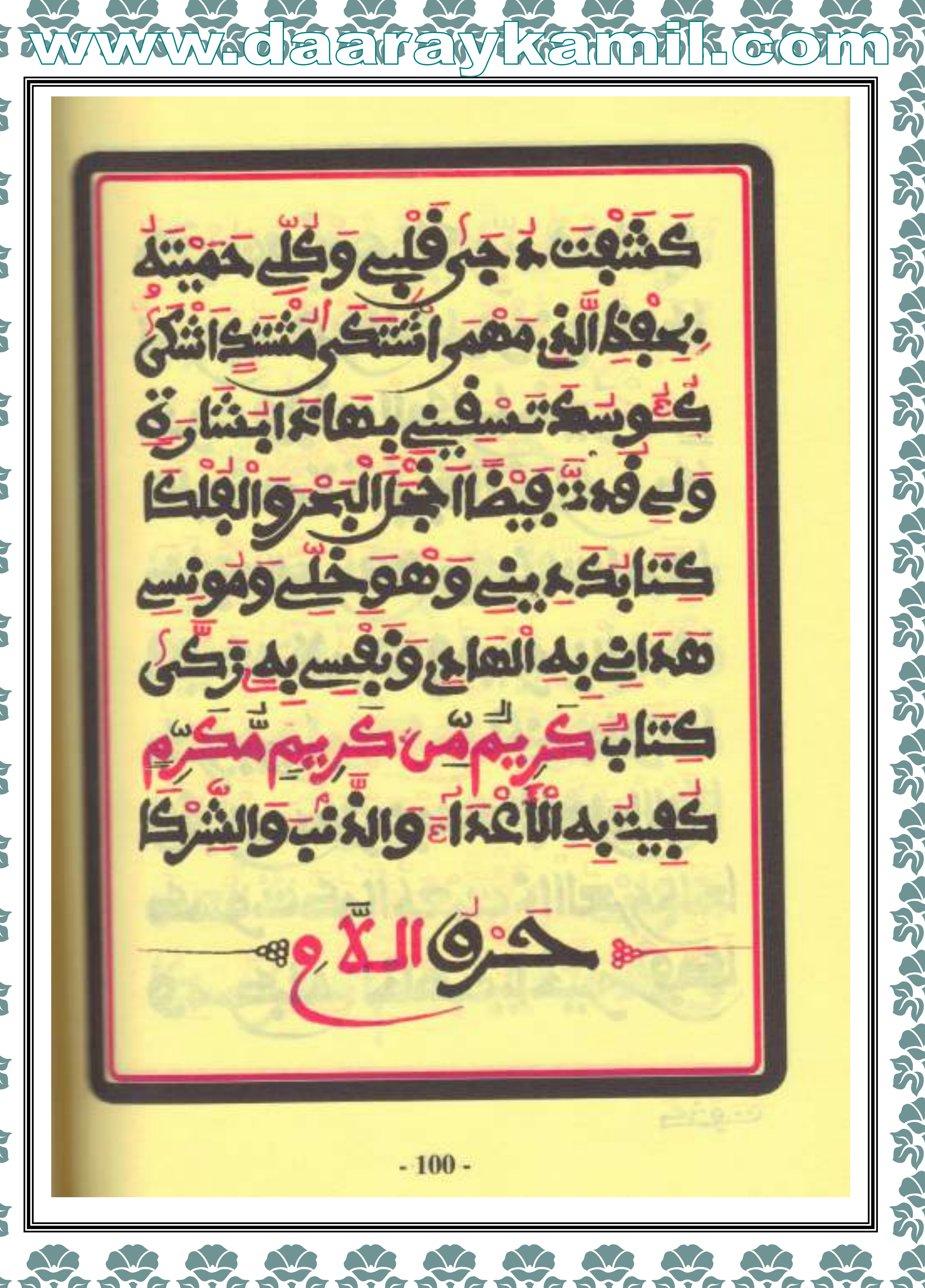
كُرُوبِي يَا مِفْتَاحُ عَنِّي جَلَوْتَهَا

وَقَبْلَ الْعِدَى زَحْزَحْتَ وَالْجَهْلَ وَالْإِفْكَا

كَسَوْتَ كَمَا أَطْعَمْتَ ذَا الْعُرْيِ جَائِعَا

وَمِنْ قَبْلِهِ خَلَّصْتَ يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّا

كَشَفْتَ



كشفت به حجب قلبي وكل حميته
بحفظ الذي مهما اشتكى مشتك اشكى
كوسع تشفيني بها ابشارة
ولي فيه فيض اجمل البحر والفلكا
كتابك بيني وهو خلي ومونسي
هداني به الهادي ونفسي به زكى
كتاب كريم من كريم مكرم
كفيت به الاعدا والذنب والشركا

حرف اللام



لمولاي حمدي وهو عني محا الكبلا

ولي فاض فيضا أجزل البحر والوبلا

له الحمد والشكر الذي لا انتها له

هو الواحد المغني الذي كثر الفلا

له الشكر مني بعد حمدي مخاطبا

لمن جوده لي فاض ما أجزل الهنلا

لك النبو والشفع يوم يا خير سيد

لدى الواحد القهار رب الورى جلا

لك العلم والأعمال والخير كله

عليك صلاة الله يا من علا الأعلا



لك الفضل يا مختار يا سيد الورى

عليك سلام الله يا من محا الندى

لأنت إمام الرسل قد جاء أنهم

تلاقوك في الإسراء والكل قد صلى

لبست ثياب المجد والفضل والعلى

وفيك من الأخلاق ما أعجز الكلا

لقيت من الأعداء ما دلنا معا

على أنك الليث الذي حزبهم ولا

لمرجاء يبغي منك نيلا مع الهدى

عطايا بشير تم جمع العفو والملا

لمن فاده جهل لكم ذا تجي ا

عذاب شديد يورث الفقر والفظا

لك الدهر أبغي من إلهي صلاته

عليك مع التسليم يا من محا الكظا

حرف العين

على الله من يلي فاد بالمصطفى الشرعا

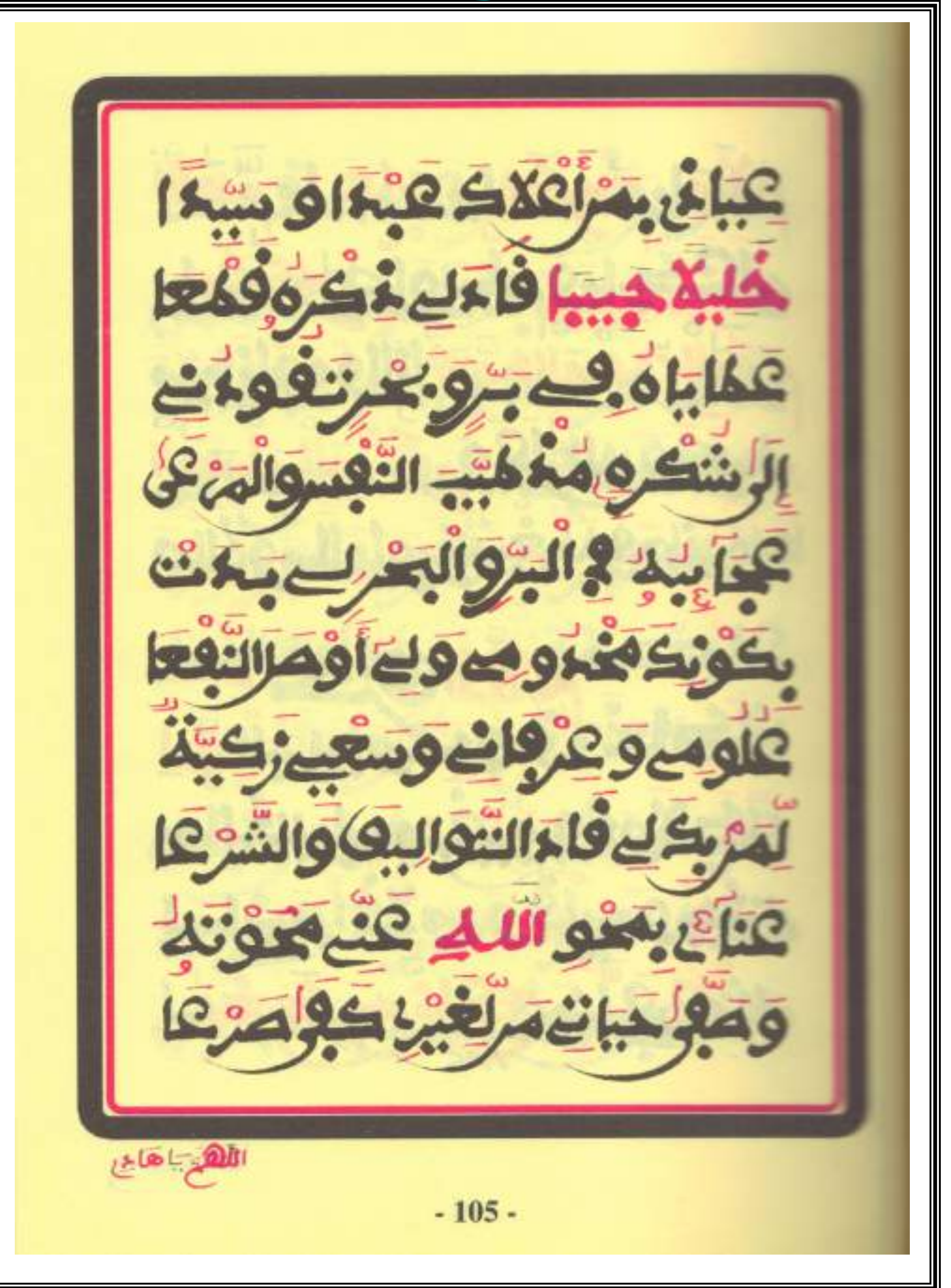
توكلت عبدا خادما لا أرى صرعا

عليه اعتمادي راضيا عنه خادما

لعبد به أسرى وغد جاوز السبعا



على المصطفى خير البرايا محمد
صلاة الذي لي فاه ما خلق الوسعا
عليك صلاة الله يا خير مجتبى
بتسليمه يا مرهه ى الأصل والفرعا
عليك سلام ما مر له الأمر كله
كما بك لي فاه المزيات والرجعى
عليكم صلاة مع سلام بعزكم
من الواسع الباقي الذي خلق الزرعا
علوتا عتقا لا يجار بك غيره
له شفوة قد توجب العفو والدعا



عباني بما أعلاك عبدا وسيدا
خليلا حبيبا فادلي نذكره فقعا
عطاياه في بر وبحر تفوتني
الى شكره منه طيب النفس والمرعى
عجائبه في البر والبحر لي بدت
بكونه مخدومي ولي أوصل النفعا
علومي وعرفاني وسعيي زكية
لمن بكلي فاق التواليف والشرعا
عنائي بعفو الله عني محوته
وصفو حياتي من لغيري كبا صرعا

اللهم يا هادي



اللهم يا هادي يا كريم يا سلام
يا شكور صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد المهدي المكرم
المسلم المشكور وعلى آله وصحبه
صلاة وسلاما وبركة يغبطه فيها غيره أبدا

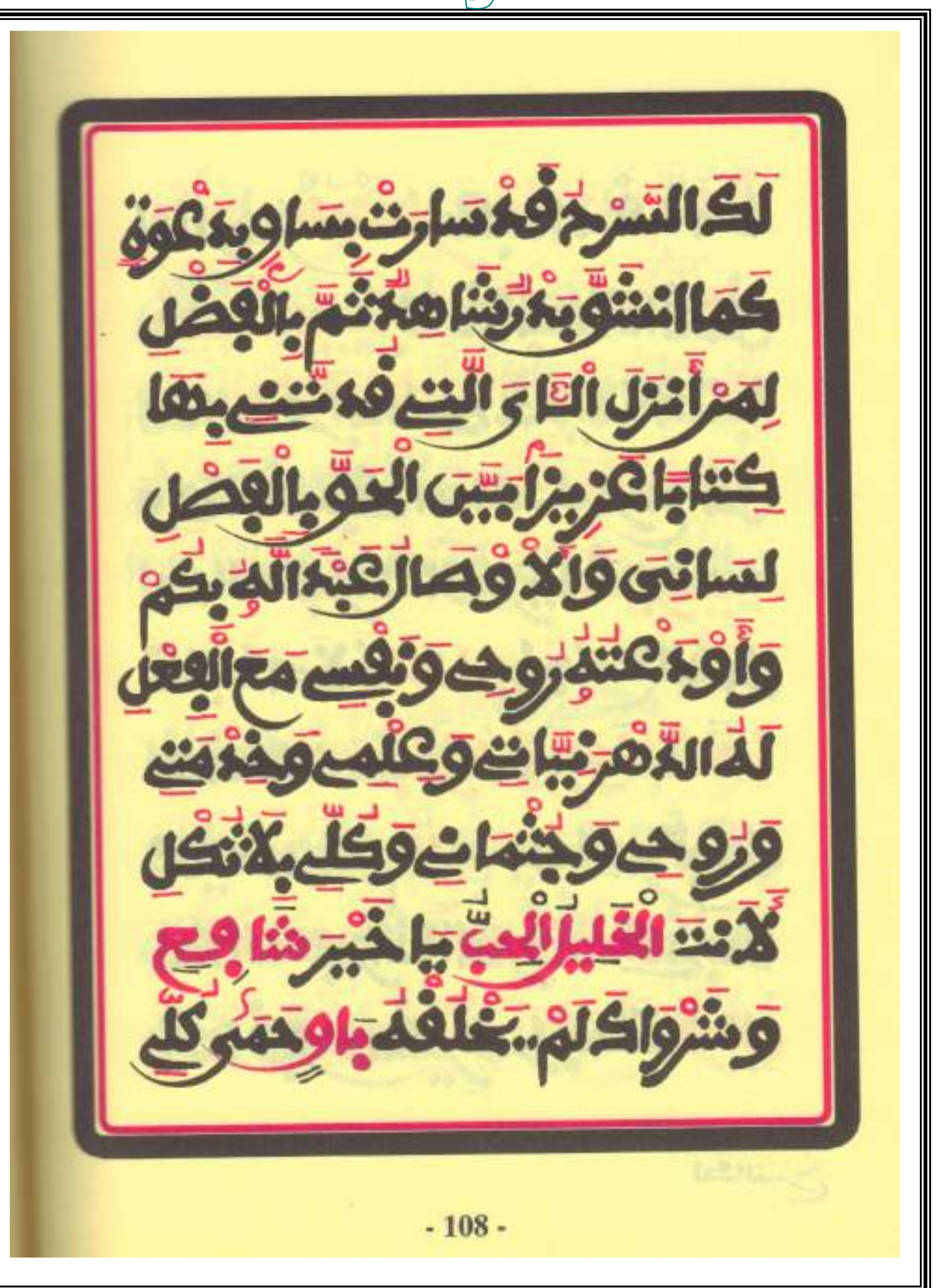
حرف اللام

لربّ البرايا وحده قد نحا كلّي
بما اختير لي من غير موت ولا كلّ
لساني وأقلامي وقلبي وجثتي
لمغن كريم نافع جلّ عن مثل



لنا أرسل المختار عبدا مقدما
خليلا حبيبا فائقا جملة الكمل
له الدهر أمداحي خديما مقابلا
ولي انفاد في أمداحه أربع الحلل
لك المعجزات الغر يا خير سيد
عليك صلاة الله يا جامع الشمل
لقد كنت صبارا شكورا وناصحا
عليك سلام الله يا ماحي الجهل
لك المعجزات الخارقات التي بها
أتت قبل من غير المرا جملة الرسل

لك الشرح



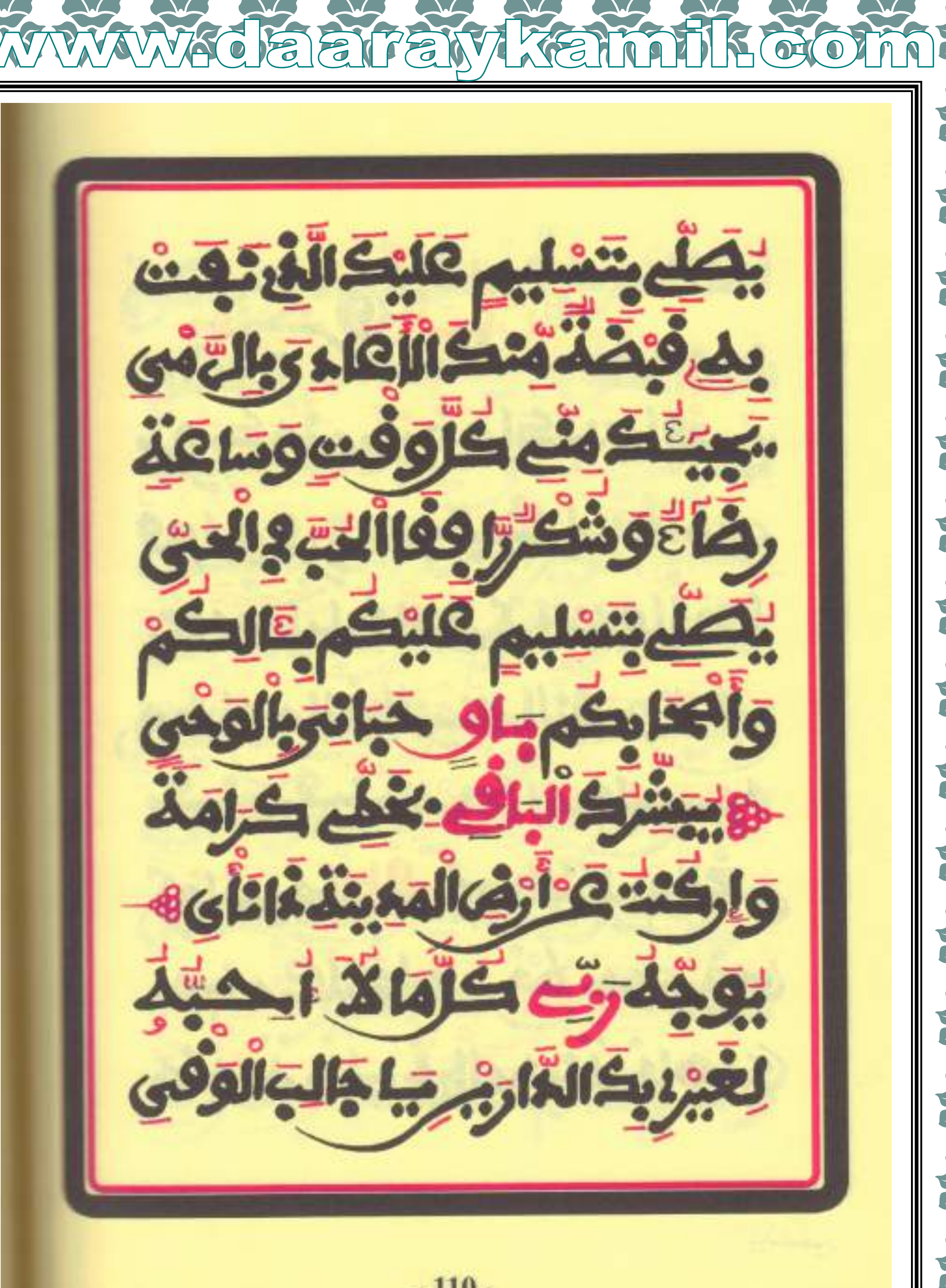
لك الشرح فيه سارت بمساويه عوه
كما انشو به رشاهه ثم بالفضل
لمن انزل الذي التي فيه تثني بها
كتابا عزيزا يبين العفو بالفضل
لساني والا وصال عبد الله بكم
واوعته روحي ونفسي مع العقل
له الدهر نيات وعلمي وفهمي
وروحي وجثماني وكلي بلا نكل
لانت الخليل الحب يا خير شافع
وشراك لم يخلفه باو حمى كلي



حرف الياء

يزورك مني حيث ما كنت يا محيي
فوائد وروح بالبشارات ذا اهني
يعم مزايا كالنبي لا انتها لها
مدى يحيي الخي أزمنة النفس بالسعي
يقيني يقيني ترك أمداح سيد
كفاني به الباقي ذوي الظلم والغي
يمني عليها بر خط حوى رضى
بغير منة خلي في المدينة ذا هدى

بصلي



يصلي بتسليم عليك الذي نفت
به قبضة منك الأعادي بالرمي
تحية مني كل وقت وساعة
رضا وشكرا وفا العبد المعتني
يصلي بتسليم عليكم بآلكم
وأصحابكم باو حباني بالوحي
يبشر الباقي بخطي كرامة
وإن كنت عن أرض المدينة نائي
بوجه ربي كرما لا أحبه
لغيرك الدار يا جالب الوفي



يوصل لي الباقي بشارات نافع
بك الدهر بإنا السبو والفقر والولي
يعجل لي كل ذلك اليوم مع غد
وإن شاء ربي لا أرى الدهر ءاونى
يؤكد لي حبل حبي وخدمتي
بمرقاه لي خير المقامات بالمنى

حرف الخاء

خرجت بفضل الله مما يوبخ
وينحو لقوم بارقون موبخ

خرجت



خرجت بفضل الله من كل باطل
الى الحق والإيمان بالله يرسخ
خزاين ربي فتحت لي وخرجت
لغير الأذى دنيا وأخرى وبرزخ
خذ الشكر مني أخذ رفع وبشرى
به المصطفى يا خير هاد يشيخ
خرجت مع الماحي بربي من الأذى
ولا ينتهي نموء الغني يتبذخ
خطابك يا خير البرايا سعادتي
يوم من كل يوم في الصور ينفخ



خَدْبَتْ الْعَدُوِّ عَنِّ وَزَخَرَجْتَ مَرْهَغْوَا

إِلَى غَيْبِرْنَا وَالْكَلْفَةْ كَانَ بِيَبْلَغْ

خَدِيمَكْ رَاضِ عَنْكَ بَاقْبَلْ شُكُورَهْ

لِوَجْهِ النَّبِي مَرْجَبَهْ بِيكْ بِنَسْغْ

خَبِيَاتَهْ عَنْهُ الْمِحَنْ بَعْدَ تَوْبَتْ

بَاوْ لَهُ عَبْدُهُ الْيَدِ نَاوُخْ

خَدْ الْعَامِ يَا مُخْتَارَ اللهِ خَدْ مِنِّي

عَلَيْكَ سَلَامًا مَرْبَهْ بِيكْ أَنْتُغْ

خَرَجْتُ مِنَ الْمُنْتَرُوكِ بِاللهِ وَحْدَهُ

وَيَبْغِي لَهُ بَبْعَ بِهِ لَيْسَ يُفْسِغْ

خروجي



خروجي بربي معكم من قبل هكسش
ويجول لغيري لا لنحوه مو بغ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه عني أبدا واكتب له
عدد حروف هذه الأمداح لذة - آمين يا الله

حرف العين

لربي خروجي مع دخولي بمنزل
مما قبله ما فيه مضى من تنزل
له الشكر أيضا بعد حمد مغلل
على المصطفى خير البرايا المفضل



لربّ تعالى صرت عبدا محبّا

لمن فضله باد لدى من تعقّل

لقد جاءكم قد جاءنا ماء حالكم

من الله ذي العرش العظيم المفضّل

لقد جاء في القرءان ماء لنا على

تقدّمك المعطى العلاء المكمّل

لأنت النبيّ أعطيت قدما نبوّة

وءادم بين الماء والطين منجلي

لكلّ من الأخيار فضل ورتبة

وما كابن عبد الله عبد لدى العلي

لكلّ

لِكُلٍّ مِنَ السَّادَاتِ جَاهٌ وَحُرْمَةٌ

وَلَا كَجَاهِ الْمُصْطَفَى الْبَرِّ يَعْتَلِي

لِمَنْ جَاءَ بِالْآيَاتِ رُسْلٌ تَقَدَّمُوا

فَنَالُوا بِكَ الْآيَاتِ مِنْ ذِي التَّفَضُّلِ

لِذِي الْعَرْشِ قَدْ أَسْلَمْتُ كُلِّي بِجَاهِكُمْ

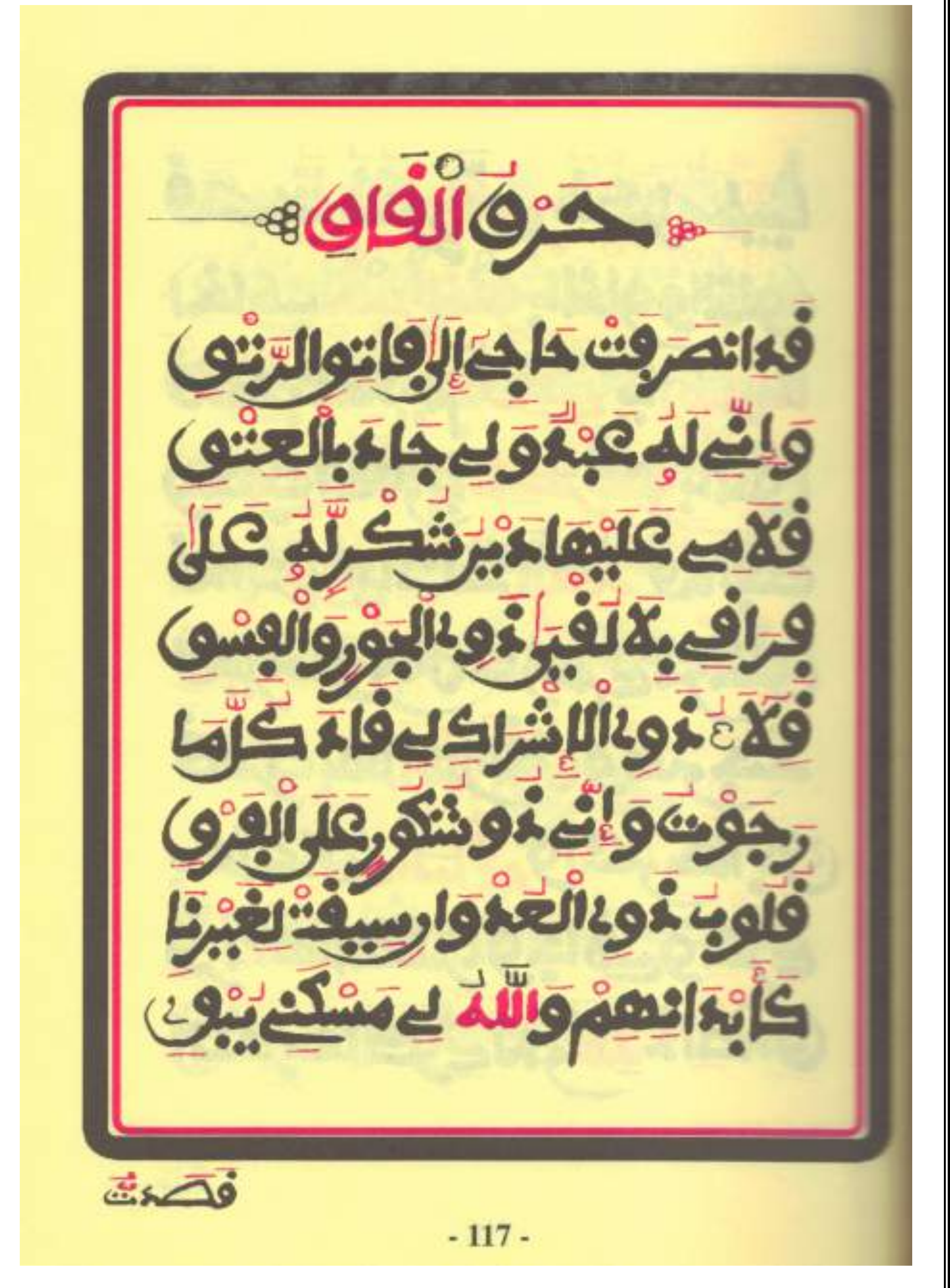
وَزَادِي إِلَى جَنَّاتِهِ خَيْرُ مَنْزِلِ

لَكُمْ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيَ سَلَامٌ مِنْهُ سَرْمَدًا

مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ يَا خَيْرَ مُرْسَلِ

لِرَبِّي الَّذِي رَاضَ الْعِدَى لِي بِجَاهِكُمْ

شُكُورِي بِنِعْمَتِهِ وَالتَّنَزُّلِ



حرف القاف

فانصرفت حاجتي إلى فاتق الرتق
وإني له عبد ولي جاه بالعتق
فلامي عليها دين شكر له على
فراقي به لغير ذوي الجور والفسق
فلا عن ذوي الإشراك لي فاه كلما
رجوت وإني ذو شكور على الفرق
قلوب ذوي العدوا وسيقت لغيرنا
كأنهم والله لي مسكني يبق

فصدت



فصرت شكور الله شكرا مهيأ

أخا حب خير الخلق بالخلق والخلق

فقمت بنفع بيم العلي يا رسولنا

وحزت العلا يا ناصر الحق بالحق

فقد أنزل آيات لك الله فانبعث

لغيري سوى من خارهم لي من الخلق

فصرت بها أهل الفلا وهي جنة

بها صانني الباقي وأعلى بها أفقي

فإنها كنزي وجاهي وعزتي

أنلت بها كوني لدى الله ذا صدق

قربت بها من منزل كان لي بها

وأرضيته بالشكر بالفعل والتقى

قرت بها عينا ولي النفس طيبت

وصلت بها لله في الفتق والرتق

قضى الله حاجات بمرجانا بها

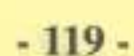
وإني بها عبد خديم مع العتق

حرف العين

علمت وإني بالفيوضات مبدع

بأن البديع الأجمع الدهر يبدع

علمت





علمت يقينا أن ذا العرش قادر
على كل شيء وهو لي الدهر مفزع
عليه اتكالي بالنبي ذا اتوسل
عليه صلاة الله نعم المشفع
عليك من المولى تعالى سلامه
بحزبك يامن في الفلا ويشفع
عناني بإذن الله عني محوته
كما فاه لي ما كنت أرجو وأطمع
عليك سلام من هداني وصانني
بكونك خلفا جملة الغر يبرع

عَهِدْتُ شَفِيعًا مُنْجِيًا إِذْ أَغَاثَنِي

بِكَ اللَّهُ لِي فَإِنَّ الَّذِي الدَّهْرَ يَنْفَعُ

عُلُومِي وَعِرْفَانِي بِكَ اللَّهُ فَإِنَّهَا

إِلَيَّ وَأَنْتَ الْمُنْتَقَى وَالشَّفِيعُ

عَلَى لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

لَكَ الدَّهْرَ أَمْدَاحٌ مَزَايَاكَ تَرْفَعُ

عُيُوبِي جَمَّتْ فَبِالذِّكْرِ مَحَوْتُهَا

وَكُنْتُ بِمَاحٍ لِلْعَلِيِّ أَتَضَرَّعُ

عَفَوْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ أَهْلِ الْوَجْهِ مَنْ

نَفَاهُمْ لِغَيْرِهِ سِرُّ مَهِ السِّتَّ أَرْبَعُ

عِلْمٌ



عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّ مَوْلَايَ كَافِلِي
وَأَنَّ الْمُقَدَّرَ مَا فَلَا نَفْيَ يَرِدُ

حرف الفاء

فَلَا لِي صَفَاهَا مُجِيزٌ مُشَغِّلُ
لِغَيْرِهِ عِنْدِي مِنْ غَيْرِ لِقْيِي تَشْغَلُوا
فَجِئْتُ لَدَى الْأَعْدَاءِ فَبِرْ مُجَاهِدًا
أُخَاطِبُ مَنْ عَنِّي الْعِدَى كَانَ يَدْفَعُ
فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ فِي فَادِلِي الْمُنَى
وَفِيهِ كَانَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ يَشْغَلُ





فما الذي ينحو المفاخر فما من
يروي بالطعام وبالبشر يلحظ
فلام الذي ينحو لمادح فلام من
ينور قلبه منه والدين يحفظ
فهو سحاب المصطفى لي يصونني
وينحو إلى الأعداء مني التحفظ
فلا لي إلى الجنات باء توسعت
وكلي ومالي صار حارم مشطط
حرف الياء



يقيني إلهي وهو كليتي بحبي
بجاه رسول الله من نفحة أحيي
يدي ولساني مع فؤادي وجثتي
حماها إلهي عن أذى ما أحيا غيي
يبيت أمنه أخي جملة حازها النبي
من النفع وهو البحر والجلب والنفي
يمين النبي فيها عطايا التي اجتنا
عليه صلاة الله في العفو والهدى
يسار النبي فيها خفايا التي اغتنا
عليه سلام الله كاف نحو البغي

بجاوره



يجاوره كلّ خير بما له به

به صرت أقرب وقد كنت أنأى

يصيّرني كالنار والصّعب سرمدا

ولي فاقة سرًّا غاب عن غيره الهنى

يصلّي بتسليم عليه بآله

وأصحابه بأبوابه فزت بالغنى

يصلّي على المختار بالآل كلّهم

وأصحابه مغن عن الكدّ والعنى

يعاطبني ما فيه لي بأمه حسنه

معه نعما عجيبا مجمعا بالرأي



يقول لسان الحال لي كن خديم من
حماك عن الأكدار بالله ذا رعي
يقيني إلى الجنات باق ويجتبي
عداه وبالمختار كليتي يحيي

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واكتب له بكل حرف من هذه الحروف بشارات الباقي أبدا

حرف الميم

ملكت بربي منجل الموج واليم
بمدح الذي أنسى أذى الفلك كالغم

مرامي



مرامي وحاجاتي لربي توجهت

بحمد وشكر وهو لي كان بالشكم

مرادي كوني عبد ربي خديم من

أخا حبه بالشكر والحب ذا عزم

مزاياك يا كلي لدى الكل فجلت

ولكنها جلت عن الشعر والنظم

مقامات خير الخلق عن غير ربه

مغيبة فلتقرأ سورة النجم

محمد المختار لا خلق مثله

عليه سلام من له الأمر كالحكم



محمد المعروف ماح ومانع
وبالعز مخصوص مصون عن الوصم
مجيب مجاب مرتضى مهلك عدى
مبيح ومبعوث الى العرب والعجم
مضيء جلا عناء جانا محلل
مليح ومعصوم من الناس والوهم
مدينة علم مرتجى منه لنا
جزاء ومنج من ذنوب ومن ظلم
محا الله عني بالنبي كل باسه
وصرت به عبدا اخيه بما بلا غم

من الله رب



من الله رب العرش أبغي صلاته
بتسليمه للمصطفى النجل اليم
اللهم بعز وجه الله تعالى الكريم
صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه وبعدد كل حرف
من حروف هذه الكفاية المخرجة من
مدح كلمة صلى الله تعالى عليه وعلى
آله وصحبه وسلم وبارك آمين يا
رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

المراجع والمصحح:
عبد الرحمن عبد القدوس مباكي